

حقائق التفسير

@ 98 | | قال الواسطي : اصطفاهم للولاية ، وقال : اصطفاهم في أرليته وصفاهم لقربه | وصفاهم لمودته . | | وقال أيضاً : اصطفاه في الأزل قبل كونه ، فأعلم بهذا خلقه أن عصيان آدم لا يؤثر | في اصطفائه له ، لأنه سبق العصيان مع علم الحق له بما يكون منه . | وقال أيضاً : اصطفى الأنبياء بالمشاهدة والتقريب ، واصطفى المؤمنين للمطالعة | والتهذيب ، واصطفى العام للمخاطبة والترتيب . | | قال النصرآبادي : إذا نظرت إلى آدم بصفته لقيته بقوله : ! 2 2 | وإذا لقيته بصفة الحق لقيته بقوله تعالى : ! 2 2 | وماذا يؤثر العصيان في | الإصطفاء ؟ | | قال الواسطي : الإصطفاء قائم بالحق ، والمعصية إظهار البشرية وتوبته أعجب لأنه من | نفسه إلى نفسه رجع . | | قوله تعالى : ! 2 [2 | الآية : 35] . | | قال جعفر رحمه الله : عتيقاً من رق الدنيا وأهلها . | | قال محمد بن علي رحمه الله في قوله تعالى : ! 2 2 | أي : يكون لك عبداً مخلصاً ، ومن كان خالصاً لك كان حراً مما سواك . | | سئل سهل بن عبد الله عن المحرر قال : هو المعتقد من إرادات نفسه ومتابعة هواه . | | قال النوري - تغمده الله برحمته - في قوله تعالى : ! 2 2 | قال : محرراً عن شغلي به وتدبيره له ، ويكون مسلماً إلى تدابيرك فيه وحسن | اختيارك له . | | قال محمد بن الفضل رحمه الله في قوله تعالى : ! 2 2 | ، قال : عن الإشتغال بالمكاسب . | | قال جعفر : تقبلها حتى تعجب الأنبياء مع علو أقدارهم في عظم شأنها عند الله | تعالى ، ألا ترى أن زكريا قال : ! 2 2 | أي : من عند من | تقبلني . | | قال الواسطي رحمه الله : بقبول حسن : محفوظة ، وأنبتها نباتاً حسناً : أضاف |